[514] (السيد أبو طالب) محمد بن احمد بن محمد العلوى الحسينى صاحب كتاب (الرضا) ذكره الشيخ أبو الحسن على بن عبيدا بن بابويه في فهرس أسماء علماء الأمامية وقال في شأنه فاضل ثقة. وذكره أبو الحسن على بن الحسن الباخرزى في كتاب (دمية القصر). فقال رأيت هذا السيد العالم الزاهد رضى ا عنه عند اجتيازى بالطبس وأقررت بطلعته الناظر وارتديت بصحبته العيش الناضر وطال ما كنت أسمع به فلما التقينا صغر الخبر الخبر فالخلق جددوا العلم ماله في طريقته المثلى من ندد وكان ملحا على أصحاب الملح يستفيدهم ويفيدهم حتى امليت عليه شيئا " من محفوظاتي واستكتبته بعض فوائده فجشم قلمه واستعمل في اجابتي كرمه الا إنى فجعت بما افادنيه ونفذ الدهر حكمه فيه وآفات التعليقات كثيرة كما قال ابن درست: عليك بالحفظ دون الجمع للكتب * فأن للكتب آفات تفرقها الماء يغرقها والنار تحرقها * والفار يخرقها واللص يسرقها فما أنشده لنفسه: ان المكارم أصبحت لهفانة * حرى وأنت بلالها وبليلها وإذا المكارم ذللت أو ضللت * يوما " فانت دلالها ودليلها وله: لا تلحقنك ضجرة من سائل * قد رام عزك ان نرى مقتولا وأعلم بأنك عن قريب صائر * خبرا " فكن خبرا " يروق جميلا (فصل) من نثر له رشحه بنظم وكتب بهما إلى الرئيس أبى القاسم عبد الحميد بن يحيى طلع على خطاب حضرة سيدنا مقصورا " على عقود حلاها تقاصيرها، وحليها كالرياض جلا أزاهيرها، وحليها هذه نظمها خاطر المولى وهذه وسمها ماطر الولى حارت احداق البشر في حدائقه، وغارت حقائق الدر من حقائقه،

_____